الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الخامس، العدد الثالث، 2020.

مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان

شذى حسن الصعوب

تاريخ استلام البحث 2018/11/3 تاريخ قبول البحث 2019/2/9

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة، وتم استخدام مقياس الصفار (Al-Saffar, 2016) لجمع البيانات، وقد تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتاحة من (31) معلماً ومعلمة في التربية الرياضية في مدارس لواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فضلاً عن استخدام اختبار (ت) للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة مرتفعة المستوى للدرجة الكلية، وكانت النتائج مرتفعة لكل من مجال (الاتصال والتواصل مع الطلبة، والتخطيط والإدارة الصفية، والاستراتيجيات التدريسية، والمجال المهاري والحركي)، وكان مجال التقويم متوسط المستوى، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان يعزى للنوع الاجتماعي والمدرسة، وقد أوصت الدراسة بالعمل على رفع مستوى التقويم لدى مدرسي مادة التربية الرياضية والأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تزيد من مقدرة المدرسين على التقويم، وعقد ورشات عمل ومحاضرات توضح التدريس الفعال وأهميته والاستفادة منه.

الكلمات المفتاحية: التربية الرياضية، مبادئ التدريس، الفعال، مدرس التربية الرياضية.

The Extent to which Teachers of Physical Education use The Principles of Effective Teaching from Their Point of View in the Capital City of Amman

Shatha Hassan Al-Sa'oub

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which teachers of physical education used the principles of effective teaching from their Point of View in the capital city Amman.

The scale of (Alsaffar, 2016) was used to collect data. The study sample consisted of (31) teachers of physical education of both sexes, in university area, located in the capital governorate of Amman.

The descriptive method was used to achieve the objectives of the study, means and standard deviations were used, as well as the use of (t-test) to answer the study questions, the results were high for each area (communication and contacting with students, planning and classroom management, teaching strategies, skill and motor skills). The evaluation scored medium level. The results of the study showed that there were no significant differences in the level of use of physical education teachers for the principles of effective teaching from their point of view in the capital city of Amman due to sex and school.

The study recommended working to raise the level of evaluation among teachers of physical education and taking into account the factors that increase the ability of teachers to evaluate, and hold workshops lectures to demonstrate effective teaching and its importance and benefit from it.

Keywords: Physical education, teaching principles, Effective, Physical Education Teacher.

المقدمة

إن منظومة التعليم تسعى إلى الإصلاحات بشكل جذري في مجال التربية والتعليم، والتي تهدف إليها المناهج، للوصول إلى منظومة تعليمية يستفيد منها الطلبة، وقد تحتوي هذه المناهج على مكونات أساسية لمختلف المستويات التعليمية وتحدد طرق التدريس المستخدمة فيها.

وترتكز المناهج على طرائق التدريس ومبادئها الحديثة التي تطبق في جميع المواد التدريسية، وتتضمن هذه المواد مادة التربية الرياضية، إذ يسعى المعلمون والمشرفون إلى إيصال طرائق التدريس ومبادئها وفق المنهاج، في حين يُعد المعلمون هم الأساس في تطبيق مبادئ التدريس وطرائقها الحديثة، ويساعدون على تشكيل طالب متكيف متفاعل مع المحتوى التعليمي، وفي ضوء التطور العلمي يواكب معلم التربية الرياضية ذلك التطور والذي يشهده على أرض الواقع الملموس، من ثورة تربوية وتكنولوجية لكافة عناصر العملية التعليمية التعلمية من تطور في المناهج والأساليب التدريسة الحديثة، والتعلم عن بعد، فضلاً عن التفاعل مع المحتوى التعليمي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، كل هذه الأمور أدت إلى انتاج مفاهيم جديدة وأدوار جديدة تسعى إلى تكريس جهود معلم التربية الرياضية بما يخدم منهاج التربية الرياضية والعملية التعليمية التعلمية (Bolerbah & Najeeb,2014).

وفي ضوء عملية التعلم المعتمدة على المعلم الذي يقتني عديداً من الكفايات بأشكالها المتنوعة من مهنية وشخصية، فيعد المعلم هو صاحب بصمة واضحة في عقول الطلبة، لتحقيقه وربطه عدة عناصر ببعضها بعضاً، للوصول إلى الأهداف المنشودة من خلال قاعدة علمية أساسية ثابتة، والتي يكون قوامها عدة لبنات أساسية، مثل استثارة دافعية المتعلم وتنظيم خبراته، وتعزيز عملية التعلم لديه واكسابه المهارات العلمية والعملية ساعياً في النهاية إلى تحقيق الفائدة للطالب والمعلم في آن واحد (Sulaiman,2014).

ومع اكتساب الطلبة والمعلمين الخبرات المطلوبة، انتشر مصطلح التدريس الفعال كرد فعل على جميع الأبحاث والمحاولات من قبل المهتمين في مجال التدريس، والتي سعت إلى معرفة وتحديد الطريقة التي يتم من خلالها التطبيق العملي للتدريس، إذ ينتج من خلاله مخرجات تعليمية تعلمية إيجابية.(Borich, 1996) .

وأشار عدوان (Adwan,2008) بأن التدريس نتاج إنساني راق يهدف إلى تفعيل كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية، لتحقيق جميع الأهداف التي تم العمل عليها مسبقا، ويجب أن يتم

الجمع بين المعرفة والتطبيق، فهما وجهان لعملة واحدة، وهما أمران مكملان لبعضهما بعضاً، لذا لا بد من العمل على دمجهما معاً تلافياً لحدوث أي خلل كما يؤكده (Goudas,2006).

إلا أن التدريس بجميع عناصره ومدخلاته المختلفة، يعتمد على المتعلم ذاته، وذلك من خلال تشكيل شخصيته من النواحي العقلية والنفسية والبدنية، وصولاً إلى إعداد طالب ذو مقدرات علمية وعملية "بدنية" متكاملة وخاصة فيما يتعلق بمادة التربية الرياضية، التي تحتاج إلى عرض المحتوى التعليمي، وتطبيق الدرس، وتنظيم الدرس وإدارته، وسلوك المدرس، والتحفيز لدى الطلبة، والتقويم، فضلاً عن قاعدة علمية من خلال المعلم، ودافعية الطالب، للوصول إلى تعلم فعّال(Salman,2008).

ويقوم التعلم الفعَّال في تدريس التربية الرياضية على ثلاثة اتجاهات هي مقارنة أساليب التدريس المختلفة، وسلوك المدرس التفاعلي، والدراسات التجريبية التي بحثت في عناصر عملية التدريس المهمة وعواملها، والتي واكبت آخر التطورات فيما يتعلق بالتدريس الفعال، ويُعد التدريس الفعال نتاجاً للعلاقة ما بين الأنشطة التعليمية التي يقدمها المدرسون، والتغير الذي يطرأ على أداء الطلبة كمظهر لنتائج التدريس(Fekri& Others,2000)، ومن التوجهات التربوية الحديثة في هذا المجال العمل على تهيئة المدرسين بحيث يكونوا قادرين على التفاعل بنوعيه اللفظي والتطبيقي (Qatami,2007, Daoud,2007).

وبناء على ما تقدم، سيتم في هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة العاصمة عمان.

أهمية الدراسة:

من القضايا المهمة في هذا المجال، العمل على تكوين مدرس التربية الرياضية وتهيئته، ليكون مدرسا فعّالا، سواءً في أثناء التوظيف أو قبله، والسبب في ذلك أن له موقعا قيادياً واضحاً في العملية التربوية، فعليه السعي جاهدا لاكساب طلبته العلم المعرفة والمهارة وإكسابهم الخبرات اللازمة داخل بيئته المدرسية وخارجها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة والتي تتمثل فياستخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان:

1. إلقاء الضوء على الاستخدام الأمثل لطرق التدريس الحديثة، في أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتي تتماشى مع العصر الحالي.

2. إعادة تطوير أداء معلم التربية الرياضية وتحديثه، مما ينعكس إيجاباً على التلاميذ وعلى تدريس التربية الرياضية بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

لم تعد مهمة مدرس التربية الرياضية تقتصر على إيصال المعلومة والمعرفة فقط، بل أصبح لديه مهمات متعددة ومتنوعة، لذا فالمطلوب من المؤسسة التعليمية ومن المدرس أن يؤديا دوراً يسهم في المحافظة على العملية التعليمية التعلمية في المدارس، كما تسهم المؤسسة التعليمية في استيعاب المستجدات لكي يكون المدرس الكفء فاعلاً ومؤثراً وباستمرار في الطلبة، لأن التدريس الفعال بالنسبة للمدرسين مهم وذلك للتعرف إلى أنماط السلوك التعليمية الفاعلة، إذ يزود الطلبة بتغذية راجعة حول أدائهم التعليمي، وبما أن التدريس الفعال لمبحث التربية الرياضية لم يحصل على الاهتمام المطلوب من الباحثين كما بينتها دراسة سلمان(Salman,2008) ودراسة مناوير(Mnawer,2001)، رأت الباحثة ومن خلال عملها كمدرسة تربية رياضية أن هناك إضاعة لجزء كبير من الوقت المخصص للمهارات الحركية في الشرح وإدارة الصف، ووجود قصور وتدنٍ في تنفيذ المخططات التعليمية من تطبيق لمهارة التدريس النشط والفعال بين الإدارة الصفية والتخطيط والوسائل التعليمية والتنفيذ والعرض، وصولا إلى التقييم وبالنظر إلى التغيرات التي طرأت على صلب منهاج التربية الرياضية، ترى الباحثة أنه من الضروري وجود معلم بهيئة جديدة، يكون مستعداً وقادراً على التنويع في الأساليب التدريسية والأنشطة المنهجية، مستخدما وسائل تعليمية حديثة تناسب الطلبة، فضلاً عن مقدرته على تهيئة البيئة المحيطة بالطالب، وبذلك يستطيع الوصول للطالب من حيث الحصول على التفاعل اللازم والمقدرة على إيصال المعلومات والمهارات إلى فكر الطالب.

لذلك رأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لإلقاء الضوء على استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان، والإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة والذي ينص على "ما مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان؟".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان.

2. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمهارات الإتصال والتواصل مع الطلبة.
3. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية في محافظة العاصمة عمان للتخطيط والإدارة الصفية.
4. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية في محافظة العاصمة عمان للإستراتيجيات التدريسية.
5. التعرف إلى مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية في محافظة العاصمة عمان للمجال المهاري الحركي.
6. التعرف إلى دلالة الفروق في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المدرسة).

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المدرسة)؟

مصطلحات الدراسة

التدريس الفعّال: هو مجموعة من الإجراءات يخطط لاستخدامها في تنفيذ درس لموضوع معين بما يحقق الأهداف التعليمية المأمولة في ضوء الإمكانات المتاحة(Qamzawi,2014)، وعرفه مناوير (Mnawer,2001) بأنه: "عملية اجتماعية يتم فيها التعامل بين المعلم والمتعلم لتحقيق أهداف محددة."

ويعرّف التدريس الفعَّال إجرائياً بأنه أحد أنماط التدريس الذي يستخدمه مدرسو التربية الرياضية، تؤدي إلى إحداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ويقاس باستجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض ووفقاً للبدائل الموضوعة.

التربية الرياضية: هي ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية (Aazmi,1996).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط البدني الرياضي، وتعد أحد فروع التربية العامة وتستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، والتي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

مبادئ التدريس: هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم الخبرة التعليمية، ولا بد أن يكون الهدف متفقاً مع الأهداف العامة للمرحلة التعليمية وأن يكون الهدف واقعياً يمكن قياس مدى تحقيقه، فضلاً عن أن كون الهدف مناسباً لنمو التلاميذ ونضجهم (Lon Anderson etal.,2001).

وتعرف مبادئ التدريس إجرائياً: بأنها الإطار الفكري الذي يوجه سلوك المعلم ويضبطه في عملية تنظيم التعليم ليصبح تعلماً في المواقف الصفية من خلال أبعاد توضيح الأهداف والوسائل التعليمية والأنشطة.

مدرس التربية الرياضية: هو الشخص المؤثر في العملية التعليمية فيما يتعلق بمادة التربية الرياضية، ويمثل محوراً أساسياً في منظومة التعليم، ويتوقف نجاح المؤسسة التعليمية على مستوى المدرس، فضلاً عن كون مستوى الطلبة يعتمد على ذلك الشخص(Rashwan,2007).

ويعرف مدرس التربية الرياضية إجرائياً بأنه ذلك الشخص الحاصل على درجة علمية جامعية في التربية الرياضية من إحدى المؤسسات الأكاديمية وتم تعيينه معلماً يمارس العملية التعليمية في مؤسسات الدولة.

محددات الدراسة:

- **المحدد المكاني:** تحددت الدراسة الحالية في المدارس الحكومية والخاصة في لواء الجامعة، في محافظة العاصمة عمان.
- **المحدد الزماني:** قامت هذه الدراسة في العام الدراسي 2018 / 2019م.
- **المحدد البشري:** إقتصر على معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في المدارس الحكومية والخاصة.

الدراسات السابقة:

أجرى(Al Saffar, 2016) دراسة بعنوان **تقويم أداء معلمي التربية البدنية في ضوء مبادئ التدريس الفعال في دولة الكويت**، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقويم أداء معلمي التربية البدنية في ضوء مبادئ التدريس الفعال في دولة الكويت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من (204) معلمين ومعلمات في المرحلة المتوسطة في منطقة الأحمدي في دولة الكويت بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مجالات أداء معلمي التربية البدنية في ضوء مبادئ التدريس الفعال في دولة الكويت ذات مستوى متوسط، وقد جاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط والإدارة الصفية، وجاءت الاستراتيجيات التدريسية في الرتبة الثانية، والمهارات الحركية في الرتبة الثالثة، ومهارات الاتصال والتواصل في الرتبة الرابعة، وجاء التقويم في الرتبة الخامسة والأخيرة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على كل مجال من مجالات الأداة وعلى المجالات مجتمعة، باستثناء المجال الأول (التخطيط والإدارة الصفية) وكانت الفروق لصالح الإناث. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الأداة وعلى المجالات مجتمعة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على كل مجال من مجالات الأداة وعلى المجالات مجتمعة، باستثناء المجال الرابع (التقويم)، وقد كانت الفروق لصالح أصحاب الخبرة الطويلة لأكثر من 10 سنوات.

أجرى قزاقزة وكنعان (Qazazah&Kan'an,2006) دراسة بعنوان مدى ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية في الأردن لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية، إذ اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) مشرفاً ومشرفة تربية رياضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن مجالات التخطيط، والأنشطة التعليمية، والتطبيق، وإدارة الصف تمارس بدرجة كبيرة، وقد تبين أن تقويم تحصيل الطلبة لا يمارس كمبدأ من مبادئ التدريس الفعّال، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة لأداء معلمي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال يعزى للجنس والموقع الجغرافي.

أجرى أبو جمعة (Abu Jame',2013) دراسة بعنوان دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، إذ هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في محافظات غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في مدارس محافظات غزة متوسط المستوى، والمتمثل في (الأساليب والوسائل والأنشطة، والتخطيط وتنفيذ الدرس، ومهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، والنمو المهني)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفايات معلمي التربية الرياضية (التخطيط وتنفيذ الدرس، ومهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، والنمو المهني) في المدارس الحكومية بمحافظات غزة يعزى لمتغير الجنس، وتبين أن المعلمات لديهن درجات في الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم أعلى من المعلمين الذكور في المدارس الحكومية في محافظات غزة.

دراسة(Bolerbah&Najeeb,2014) بعنوان واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوية – دراسة ميدانية أساتذة ثانويات ولاية ورقلة، وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام طرائق التدريس الحديثة في بناء حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وقد تناولت الدراسة الأبعاد (الأهداف التعليمية، التخطيط، الكفاءات، الممارسات التعليمية، التقويم)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، إذ تم اختيار عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لولاية ورقلة، والبالغ عددهم (30)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة مرتفعة في استخدام الأبعاد النظرية والتطبيقية، وتبين أن هناك صعوبات متنوعة والتي تخص الأستاذ وصعوبات خارج عن نطاق الأستاذ.

دراسة جابر(Jabir,2007) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مبادئ التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق لدى معلمي التربية الرياضية ومشرفيها لمدارس مديريتي إربد الأولى والثانية والتعرف إلى الفروق بين مختلف أفراد الدراسة، تبعا لمتغيرات الدراسة على أدواتها. اشتملت عينة الدراسة على(109) معلمين ومعلمات تربية رياضية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية لمعرفة وجهة نظرهم على

استمارة اشتملت على (45) فقرة وزعت على ستة محاور هي: التخطيط، والتنفيذ، والوسائل والأساليب التعليمية، إدارة الصف وتنظيمه، والتقويم، والتفاعل الصفي. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي في درجة ممارسة مبادئ التدريس الفعال، من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات، وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق معنوية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي بين وجهة نظر المعلمين وتقدير المشرفين للممارسة ولصالح المعلمين.

دراسة عربيات(Arabiyat, 2005) والتي هدفت التعرف إلى مدى معرفة وامتلاك معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة البلقاء لمفاهيم ومصطلحات القياس والتقويم العامة، وأخرى متعلقة ببناء الاختبارات الأدائية الخاصة بمجال القياس والتقويم، وتقدير معلمي التربية الرياضية ومعلماتها لدرجة معرفتهم بالمهارات اللازمة بالقياس والتقويم في إطار التربية الرياضية، واستخدامهم لها وحاجاتهم التدريبية اليها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير اختبار تحصيلي لقياس المعرفة الأساسية في القياس والتقويم الخاص بالتربية الرياضية، كذلك تم تطوير استبانة بهدف مسح معرفة معلمي التربية الرياضية لمعرفتهم واستخدامهم لها وحاجاتهم التدريبية لمهارات القياس في مجال التربية الرياضية، وقد استخدمت للإجابة عن هذه المتغيرات ثلاثة مقاييس (على سلم ليكرت الخماسي) تعبر عن درجة الفهم ودرجة الاستخدام ودرجة الحاجة للتدريب، وقد تم تطبيق الدراسة على جميع معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في المديريات التابعة لمحافظة البلقاء، والبالغ عددهم (108) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي أن معرفة معلمي التربية الرياضية المتضمنين في عينة الدراسة كانت متدنية، سواء تلك المعرفة المتعلقة بالأساسيات العامة للقياس والتقويم التربوي، أم تلك المعرفة الخاصة بالقياس والتقويم في التربية الرياضية. أما نتائج الاستبانة فقد أظهرت أن تقديرات معرفة معلمي التربية الرياضية للمهارات الخاصة بالقياس والتقويم للأداء المعرفي كانت متوسطة، بحسب المعيار المعتمد في الدراسة، مع وجود مهارات كانت معرفتهم بها متدنية، كذلك كانت درجة تقديرات المعلمين لاستخدامهم للمهارات اللازمة للقياس والتقويم في إطار التربية الرياضية متوسطة بحسب المعيار ذاته، مع وجود مهارات، كانت درجة استخدامهم لها متدنية، وفيما يخص تقديراتهم لحاجاتهم التدريبية لمهارات القياس والتقويم، فقد كانت مرتفعة بحسب المعيار المعتمد في الدراسة، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود أي أثر ذي دلالة إحصائية، يعزى لجنس المعلمين ومؤهلهم وخبرتهم على تقديراتهم لكل من معرفتهم واستخدامهم للمهارات اللازمة

للقياس والتقويم في إطار التربية الرياضية، إلا أن النتائج أظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لهذه المتغيرات على درجة تقديرهم للحاجات التدريبية على هذه المهارات.

دراسة دايردر وتم وميري (Deirder, Tim & Mary,2017) بعنوان المبادئ التربوية لتعليم التربية الرياضية الهادفة، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفهم الجديد من خلال تبادل المبادئ التربوية التي تدعم معلمي ما قبل الخدمة في تعليم التربية الرياضية، إذ تم استخدام المنهج النوعي، وقد تكون أفراد الدراسة من ثلاثة معلمين لتدريب مدرسي التربية الرياضية، وكان إثنان منهما قد قاما بتطبيق تعلم التربية الرياضية بواسطة التربية الرياضية الهادفة، والثالث عمل كصديق ناقد يستفاد برأيه، وكانت النتائج المستقاة من التدريب عن تدريب تدريس التربية الرياضية الهادفة، وكانت مأخوذة من التطبيق على مدى أربعة فصول دراسية لسنتين دراسيتين (2013–2015)، وقام أحد أفراد الدراسة في تدريس مقدمة لتدريس دورة التربية الرياضية لمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية ما قبل الخدمة، بينما قام فرد آخر من أفراد الدراسة بتطبيق المنهج في دورة الألعاب التنموية الجامعية لمعلمي التربية الرياضية، وتم توظيف خمسة مبادئ تربوية تعكس كيف يتم دعم معلمي ما قبل الخدمة لكيفية تقديم خبرات التربية الرياضية الهادفة، إذ تضمنت المبادئ التربوية التخطيط، والتجارب، والتدريس، والتحليل، والأثر على المشاركة الفعالة، وقد توصلت الدراسة إلى أن دعم معلمي ما قبل الخدمة وتدريبهم يساعد على صحة التدريس وفاعليته وزيادة مستوى الخبرة في مادة التربية الرياضية.

دراسة هاريس(Harris,2013) بعنوان "تدريس مدرسي التربية الرياضية على المعرفة والتصورات والخبرات لأساليب التدريس الفعال عند طلاب مدارس المرحلة الثانوية"، فقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر تدريس مدرسي التربية الرياضية في المعرفة والتصورات والخبرات لأساليب التدريس الفعال، إذ تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الأولى في جامعة بريطانيا والذين أنهوا المرحلة الثانوية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من (60) مدرسة، إذ استخدمت الدراسة المنهج النوعي، وقد تم تحليل الردود على الأسئلة المفتوحة، والتي بينت أن معرفة الطلبة بنشاطات التربية الرياضية كانت محدودة جداً ومربكة، وبعد تعرض الطلبة للبرنامج تبين أن برنامج تعليم مدرسي التربية الرياضية أحدث تغييراً على ردود الأفعال والتفاعلات والتجارب المتعلقة في الصحة والنشاطات الرياضية، وقد أدخل البرنامج أفضل الإرشادات حول ضمان مقدرة المعلمين على استخدام المعلومات المتعلقة بأساليب التدريس الفعال في مادة التربية الرياضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة التي أمكن الوصول إليها أنها قد اهتمت بدراسة التدريس الفعال لدى معلمي التربية الرياضية، واستنادا إلى ما تم عرضه من الدراسات السابقة،تبين أن معظمها كان يبحث في المشكلة ذاتها والتوصل إلى أهداف متشابهة ألا وهو التدريس الفعال لدى مدرسي التربية الرياضية، في حين استخدمت عديد من الدراسات المنهج الوصفي كدراسة (Bolerbah&Najeeb,2014) و(Abu Jame',2013) و(Qazazah &Kan'an,2006)، كما وقد اعتمدت معظم هذه الدراسات على محاور التدريس الفعال، وأيضاً تشابهت إلى حد كبير في استخدامها للأساليب الإحصائية، كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وإلى استخدام اختبارات المقارنات كالجنس، والمؤهل العلمي، وصولاً إلى مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات، وهذه الدراسة تهتم أيضاً مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها عملت على التعرف إلى بمدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعّال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة واستخدام بعض المتغيرات التي لم تستخدم في بعض الدراسات السابقة كمهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، والاستراتيجيات التدريسية، والتقويم، والمجال المهاري الحركي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وقد استخدم هذا المنهج لمناسبته لأغراض الدراسة والمتعلقة بمدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان".

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة المتاحة من معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة في منطقة لواء الجامعة في محافظة عمان، والذين يستخدمون مبادئ التدريس الفعال في أثناء سير حصصهم في مادة التربية الرياضية، والذين تم التعرف اليهم ومقابلتهم والتواصل معهم من قبل الباحثة كونها معلمة في مادة التربية الرياضية، ولمحدودية عدد المعلمين الذين يستخدمون هذا النوع من مبادئ التدريس في مادة التربية الرياضية، تم عد هؤلاء المعلمين هم أفراد الدراسة

والبالغ عددهم (31) معلماً ومعلمة في منطقة لواء الجامعة في محافظة عمان، إذ تم توزيع (31) استبانة عليهم، وبواقع (1) استبانة واحدة لكل مدرسة تقدم لمعلم التربية الرياضية، وبإشراف الباحثة، إذ التقت بهم في أماكن عملهم والجدول (1) يوضح التوزيع الديموغرافي لأفراد الدراسة:

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	10	32.3
أنثى	21	67.7
المجموع الكلي	31	100.0
المدرسة		
حكومي	23	74.2
خاصة	8	25.8
المجموع الكلي	31	100.0

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة (مقياس) استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة الصفار(Al-Saffar,2016)، والذي حقق خصائص سيكومترية مقبولة، هذا وقد تكون مقياس الدراسة من جزأين:

الجزء الاول: تضّمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة من: الجنس، والمدرسة.

الجزء الثاني: والذي تضّمن أسئلة الدراسة والمكونة من (36) فقرة، وجميعها يتعلق باستخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي إذ تم تناول الأبعاد الآتية:

- البعد الاول ويتناول التدريس الفعال من خلال التخطيط والإدارة الصفية، ويتضمن الفقرات من (1-7).
- البعد الثاني والمتعلق بالتدريس الفعال من خلال مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، وتضمن الفقرات من (1-9).
- البعد الثالث والمتعلق بالتدريس الفعال من خلال الاستراتيجية التدريسية، وتضمن الفقرات من (1-7).
- البعد الرابع والمتعلق بالتدريس الفعال المتعلق بالتقويم، وتضمن الفقرات من (1-7).

- البعد الخامس والمتعلق بالتعليم الفعال المتعلق بالمجال المهاري الحركي، وتضمن الفقرات من (1-6).

صدق أداة الدراسة (صدق المحتوى):

تم عرض المقياس المستخدم في دراسة الصفار (Al-Saffar, 2016) على عدد من أساتذة التربية الرياضية، والمناهج والتدريس في الجامعة الأردنية، للتحقق من مدى صدق فقرات الإستبانة، وذلك لإبداء آرائهم في صدق المضمون وإنتماء العبارات للمقياس ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ودرجة وضوحها، إذ أبدى المحكمون تفاعلهم مع جميع فقرات المقياس بوصفه مطبقاً في دراسة سابقة، وحاصل على معاملات صدق وثبات مقبولة، وصالح للتطبيق في الدراسة الحالية مما يدل على صدق محتوى أداة الدراسة وملاءمة فقراتها وتنوعها.

ثبات أداة الدراسة:

للتعرف إلى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، تم حساب معاملات الإرتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ-ألفا) ويبين الجدول (2) نتائج الاختبار.

الجدول (2) معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا

متغيرات الدراسة	الفقرات	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
التخطيط والإدارة الصفية	1-7	0.79
مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	1-9	0.93
الاستراتيجيات التدريسية	1-7	0.89
التقويم	1-7	0.90
المجال المهاري الحركي	1-6	0.90
الأداة ككل	1-36	0.96

يتضح من الجدول (2) أن قيم معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس أعلى من (0.60)، إذ تراوحت بين (0.79 – 0.93)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.96) وهي نسب مقبولة لأغراض الدراسة الحالية(Hair,2014) .

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد المقاييس وخصائصها كما يأتي:

المستوى				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$\frac{(5-1)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1.00 + 1.33= 2.33

ويكون المستوى المتوسط من 2.34+ 1.33= 3.67

ويكون المستوى المرتفع من 3.68– 5.00

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة كما يأتي:

أولاً: المتغيرات المستقلة الوسيطة: (النوع الاجتماعي له فئتان "معلم، ومعلمة"، والمدرسة ولها فئتان "حكومية وخاصة)

ثانياً: المتغيرات التابعة: وهي مبادئ التدريس الفعال، والذي يشمل المتغيرات الفرعية التابعةالآتية:

- التخطيط والإدارة الصفية.
- مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة.
- الاستراتيجيات التدريسية.
- التقويم.
- المجال المهاري الحركي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة، كالآتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة.
- استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف إلى مستوى فقرات أبعاد الدراسة والإنحرافات المعيارية للتعرف إلى مستوى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.
- استخدام اختبار (t-test) for two independent sample.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد الدراسة عن مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الاستخدام لاستجابات أفراد الدراسة عن "مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	مبادئ التدريس الفعال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الاستخدام
2	**مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة**	4.03	0.72	1	مرتفع
1	**التخطيط والإدارة الصفية**	3.86	0.60	2	مرتفع
3	**الاستراتيجيات التدريسية**	3.82	0.75	3	مرتفع
5	**المجال المهاري الحركي**	3.77	0.81	4	مرتفع
4	**التقويم**	3.60	0.80	5	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	3.82	0.62		مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لـ **(مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم)**، تراوحت ما بين (4.03 – 3.60)، فقد حاز الاستخدام بشكل عام على متوسط حسابي إجمالي بلغ (3.82)، وهو من المستوى المرتفع، وقد جاء في الرتبة الأولى استخدام مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، وقد حاز على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (4.03) وبانحراف معياري (0.72) وهو من المستوى المرتفع، وثانياً جاء التخطيط والإدارة الصفية، بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري (0.60)، وهو من المستوى المرتفع، وفي الرتبة الثالثة جاءت الاستراتيجية التدريسية، والحاصلة على متوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.75)، وهو من المستوى المرتفع، وفي الرتبة الرابعة جاء المجال المهاري الحركي بمتوسط حسابي (3.77) وبانحراف معياري (0.81) وهو من المستوى المرتفع، وأخيراً جاء مجال التقويم بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (0.80) وهو من المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المدرسة)؟

أولاً: النوع الاجتماعي:

تم استخدام اختبار t-test for two independent samples للتعرف إلى الفروق في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للنوع الاجتماعي:

الجدول (9) اختبار t-test for two independent samples للتعرف إلى الفروق في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للنوع الاجتماعي

استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التخطيط والإدارة الصفية	معلم	3.89	0.74	10	29	0.151	0.881
	معلمة	3.85	0.54	21			
مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	معلم	4.26	0.68	10	29	1.206	0.238
	معلمة	3.93	0.72	21			
الاستراتيجيات التدريسية	معلم	4.07	0.69	10	29	1.327	0.195
	معلمة	3.69	0.76	21			
التقويم	معلم	3.76	0.89	10	29	0.75	0.46
	معلمة	3.52	0.77	21			
المجال المهاري الحركي	معلم	3.72	0.86	10	29	0.267-	0.791
	معلمة	3.80	0.81	21			
الأداة ككل	معلم	3.94	0.62	10	29	0.742	0.464
	معلمة	3.76	0.63	21			

تظهر نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للنوع الاجتماعي، إذ بلغت قيمة الإحصائي (ت) لمحاور مبادئ التدريس الفعال والمتمثلة في كل من (التخطيط والإدارة الصفية، مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، والاستراتيجيات التدريسية، والتقويم، والمجال المهاري والحركي والقياس الكلي (0.151، 1.206، 1.327، 0.750، 0.267، 0.742) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، والفروق في المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

ثانياً: المدرسة:

تم استخدام اختبار t-test for two independent samples للتعرف إلى الفروق في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمدرسة (حكومية – خاصة):

الجدول (9) اختبار t-test for two independent samples للتعرف إلى الفروق في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان يعزى للمدرسة

استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال	المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التخطيط والإدارة الصفية	حكومي	3.82	0.63	23	29	0.654-	0.518
	خاصة	3.98	0.51	8			
مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة	حكومي	3.99	0.80	23	29	0.546-	0.589
	خاصة	4.15	0.38	8			
الاستراتيجيات التدريسية	حكومي	3.75	0.81	23	29	0.802-	0.429
	خاصة	4.00	0.53	8			
التقويم	حكومي	3.57	0.88	23	29	0.392-	0.698
	خاصة	3.70	0.58	8			
المجال المهاري الحركي	حكومي	3.69	0.90	23	29	0.995-	0.328
	خاصة	4.02	0.48	8			
الأداة ككل	حكومي	3.76	0.69	23	29	0.809-	0.425
	خاصة	3.97	0.35	8			

تظهر نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمدرسة، إذ بلغت قيمة الإحصائي (ت) لمحاور مبادئ التدريس الفعال والمتمثلة في كل من (التخطيط والإدارة الصفية، مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة، والاستراتيجيات التدريسية، والتقويم، والمجال المهاري والحركي والقياس الكلي (-0.654، -0.546، -0.802، -0.392، -0.995، -0.809) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، والفروق في المتوسطات الحسابية إن وجدت لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية.

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان؟

أظهرت نتائج الدراسة، أن استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم مرتفع المستوى، فقد جاء استخدام مدرسي التربية الرياضية لمهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة في الرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاء التخطيط والإدارة الصفية وبمستوى مرتفع أيضا، وفي الرتبة الثالثة جاءت الاستراتيجيات التدريسية، وبمستوى مرتفع كذلك الأمر، وفي الرتبة الرابعة جاء المجال المهاري الحركي وكان مرتفع المستوى، وفي الرتبة الخامسة جاء مجال التقويم، ولكن بمستوى متوسط.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الرياضية ومعلماتها يركزون أكثر على مهارات التلقين في التعليم فضلاً عن استخدام أسلوب الأمر بمستوى مرتفع، فهذا يحافظ على عدم إضاعة الوقت، والتركيز أكثر على الأجزاء التطبيقية للمهارات، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Qazazah & Kan'an,2006)، ودراسة (Bolerbah & Najeeb,2014).

ولوحظ أن مستوى التقويم كان متوسطاً من وجهة نظر أفراد الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الرياضية بحاجة إلى توزيع وقتهم على محاور معينة لتحقيق الأهداف التدريسية والمعرفية وجمع البيانات، ولاستحداث تغيرات في المجال المعرفي والانفعالي والنفس حركي، وهذا يعني أنه لا يمكن الافتراض بأن التعلم قد حدث فعلاً مالم يجري نوع من التقويم لبعض التغيرات المستجدة واستخدام الأساليب الملائمة المتبعة في تفسير النتائج وتقويمها والتعرف إلى نقاط الضعف والقوة للطالب فيما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصفار (Al-Saffar, 2016).

وفيما يلي مناقشة المجالات الفرعية:

1. **التخطيط والإدارة الصفية:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مجال التخطيط والإدارة الصفية مرتفع من وجهة نظر أفراد الدراسة، وقد تركزت استجابات أفراد الدراسة على "الالتزام بحصص التربية البدنية بإدارة الوقت لأهميتها" بمستوى مرتفع، فمعلم التربية الرياضية مسؤول عن نظام يحتوي على مدخلات وعمليات ومخرجات، ونجاحه في إدارة الحصة يعمل على تحقيق الأهداف، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصفار (Al-Saffar,2016) ودراسة (Bolerbah & Najeeb,2014).
2. **مهارات الاتصال والتواصل مع الطلبة:** تبين من خلال النتائج أن مهارات الاتصال والتواصل لدى معلمي التربية الرياضية مرتفعة المستوى من وجهة نظرهم، وتبين ان المعلمين يجلبون

انتباه الطلبة من خلال ارتفاع نبرات صوتهم وانخفاضها ، ويعبرون عن أنفسهم وإحساسهم في أثناء درس التربية البدنية، بحيث يستجيب الطلبة لطريقتهم، فهذه من الأساليب المهمة للتدريس والتلقين، فالتواصل بحاجة إلى نبرة صوت جيدة حتى تثير الاهتمام والانتباه، والتواصل، ونقل المعلومات للطلبة، وتغيير في حجم الصوت وإيقاعه ونغمته فهي من أكثر الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثيراً في عملية الاتصال ولجذب الاهتمام لما يقولونه.

والتعبير عن النفس والاحساس ضرورة لا بد منها لدى معلم التربية الرياضية، فهذا يعود إلى مدى إيصال الفكرة للطلبة من خلال لغة الجسد الذي يستخدمها المعلم تجاه الطلبة والتفاعل معهم لرفع مستوى الأداء والتفاعل فيما بينهم. والطلبة يلاحظون ويحللون ما يقوم به المعلم أثناء النشاط للموقف التعليمي، فجميع الحركات والتعابير تنعكس على شريحة كبيرة من الطلبة، الأمر الذي يعود بالفائدة عليهم في أدائهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Qazazah & Kan'an,2006).

3. **الاستراتيجيات التدريسية:** لوحظ من خلال النتائج أن مستوى الاستراتيجيات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية مرتفعة المستوى من وجهة نظرهم، إذ تبين أن ممارسة التدريس للمعلم نقاط الضعف ونقاط القوة في منهاج التربية الرياضية أو البدنية وبمستوى مرتفع، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنه ونتيجة لممارسة المعلم لعمله في تدريس مادة الرياضة فذلك يزيد من خبراته التعليمية، ويصبح لديه المعرفة التامة بالمحتوى النظري للمنهاج وما ينعكس على الأداء العملي للطلبة جراء نقله للمعلومات النظرية لهم من خلال المنهاج المقرر، ويلاحظ ومع تقدم الوقت واكتساب معلم الرياضة الخبرة الكافية، أن لديه المعرفة التامة بما يلزم الطلبة وما يفيدهم، وما ينعكس على مهاراتهم في ضوء أعمارهم وخصائصهم الحركية في ضوء التطور النمائي لهم، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Bolerbah&Najeeb,2014) واختلفت مع نتائج دراسة(Abu Jame',2013).
4. **التقويم:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التقويم لدى مدرسي التربية الرياضية متوسط المستوى بشكل عام من وجهة نظرهم، ولكن تبين أن معلمي التربية الرياضية يتقنون مهارة صياغة الأسئلة وطريقة طرحها بفن بحيث تكون ملائمة لمستوى الطلبة وبدرجة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الرياضية يتعرفون إلى نقاط الضعف والقوة في ضوء نتائج الاجابات عن الأسئلة وخاصة نتائج الاختبارات، لتزويد الطلبة بتغذية راجعة، والتنويع في

الاختبارات، والتقيد باستراتيجيات التدريس التي هي بناء التدريس السليم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (Arabiyat,2005).

5. **المجال المهاري الحركي:** أظهرت نتائج الدراسة أن المجال المهاري الحركي لدى معلمي التربية الرياضية مرتفع المستوى من وجهة نظرهم أنفسهم، إذ تبين أنهم يجزئون المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للطلبة، وبدرجة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى خبرة معلمي التربية الرياضية في كيفية تطوير المهارات الحركية لدى الطلبة بالتسلسل وبشكل مبسط، يوصل الطلبة بالنهاية إلى مستوى أداء عالٍ من الحركات الرياضية المبنية على أسس ونظريات صحيحة في ضوء التعليم الفعال الذي يركز على المجال المهاري الحركي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(Bolerbah & Najeeb,2014) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان يعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المدرسة)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدام مدرسي التربية الرياضية لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظرهم في محافظة العاصمة عمان تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المدرسة)، وهذا يدل على أن المعلمين والمعلمات لديهم مستويات متقاربة إلى حد كبير في استخدام مبادئ التدريس الفعال في تدريس التربية الرياضية في محافظة العاصمة عمان وباختلاف نوعهم الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى الاهتمام البالغ من قبل المعلمين والمعلمات، فضلاً عن رؤيتهم المستقبلية حول نتاجات التدريس الفعال في مادة التربية الرياضية في ضوء الخطط والتسهيلات التربوية المتشابهة للمعلمين والمعلمات، وتعرضهم للإجراءات والتدريبات العملية ذاتها، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن أعداد المعلمين والمعلمات المهتمين بالتدريس الفعال محدود، وأنهم كمعلمين ومعلمات لديهم المقدرة على تطوير مقدراتهم وخبراتهم، دون عوائق تذكر، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصفار (Al-Saffar,2016)، ولوحظ أيضا أن المعلمين أكانوا ذكوراً أم إناثاً وفي المدارس الحكومية والخاصة يمارسون مبادئ التدريس الفعّال في مادة التربية الرياضية وبمستويات متقاربة إلى حد كبير، فالمعلمون في المدارس الحكومية والخاصة أكانوا ذكوراً أم إناثاً يفيدون باستخدامهم لمبادئ التدريس الفعال، والذي يعود بالفائدة على الطلبة من حيث تطور مستواهم العملي في

الألعاب على الرغم من قصر مدة الحصة الدراسية، واكتظاظ عدد الطلبة في الحجر الصفية، وقلة الأدوات المتاحة للمعلم لشرح المهارات الرياضية المقررة، وعلى حد علم الباحثة لم تتفق أو تختلف نتائج هذه الدراسة مع أي من نتائج الدراسات السابقة.

التوصيات:

أوصت الباحثة بما يأتي بناء على نتائج الدراسة:

- العمل على رفع مستوى التقويم لدى مدرسي مادة التربية الرياضية والأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تزيد من قدرة المدرسين على التقويم، وإعطائهم الوقت اللازم لتطبيق التقويم بشكل عام كأحد مؤشرات التدريس الفعال.
- تعميم نتائج هذه الدراسة على مدرسي مادة التربية الرياضية في المدارس الحكومية والخاصة، لتعزيز استخدامهم لمبادئ التدريس الفعال في مادة التربية الرياضية.
- عقد ورشات عمل ومحاضرات توضح التدريس الفعال وأهميته والاستفادة منه.
- العمل على إجراء عديد من الدراسات ذات العلاقة والتي تتعرف إلى تأثير التدريس الفعال على الطلبة.

References

Abdul-Hamid Jaber, Zaher, Fawzi and Sheikh, Suleiman (1982).**Teaching skills**, Cairo, Dar Al-Nahda Al Arabiya.

Abu Jame' Qutada, (2013) The educational supervisors role in improving the physical education teachers competencies in public schools in Gaza governorates in light of the overall quality standards

Adam, Mohamed Mubarak (2002). Effective teaching as applied by students of applied field inthe department of physical education, King Saud University, **Journal of the Educational Research Center**, Qatar University, (21), 99-127

Adwan, Zaid (2008).**Design Teaching between Theory and Practice**, Jordan: Gadara World Book.

Al Saffar, Ali (2016) **The evaluation of physical education teachers performance In light of the effective teaching principles in the State of Kuwait**, Unpublished Master Thesis, Al-Albyt University Marfaq, Jordan.

Al-Dari, Ali, Hayek, Sadik (2011).**Strategies for teaching physical education based on life skills in the age of knowledge economy**, Amman, National Library Department.

Al-Saffar, Ali (2016). **Evaluation of the performance of physical education teachers in the light of the principles of effective teaching in Kuwait**, Unpublished Master Thesis, Al-Bayt University, Jordan.

Arabiyat, Najat (2005). **Level of knowledge of physical education Teachers in Balqa Governorate with the concepts and terminology of measurement and evaluation and their assessment of their level of use and need for training**, Master Thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Azmi, Mohamed, (1996), **Executing and developing physical education lesson**, Al-Intisar Publishing.

Bolerbah, Nsair and Najeeb, Ghareeb, (2014), **The actual use of modern teaching methods in physical education in the secondary school**, Unpublished Master Thesis, Qasidi Merbah university, Werqallah, Algeria.

Borich, G.D. (1996). **Effective teaching methods** (3rded.) New Jersey: Prentice-Hall.

Daoud, Helles (2007). Contemporary Vision in Teaching Principles, Gaza: **Afaq**.

Deirdre, N., C.; Tim, F.; Mary, O. (2017) Pedagogical principles of learning to teach meaningful physical education, **Physical Education and Sport Pedagogy**, 23 (2), 117-133.

Fekri, Nurmeen and Mahmoud Hana'a (2000), **The impact of using directed learning by discovery on the elements of cognitive sense and some offensive basketball skills, Investment and Human Development in the Arab world from a athematic perspective**, Helwan University, Cairo.

Ganser, T. (1996).**Teacher effectiveness: Views of preserves and in-service teachers**.

Harris, J., (2013). Physical education teacher education students' knowledge, perceptions and experiences of promoting healthy, active lifestyles in secondary schools, **Physical Education and Sport Pedagogy**, 19, (5).

Harthern, A. (1996). Teachers perceptions of acquiring understanding of and competency in selected teaching skills, **Action in teacher education**. 13 (1),51-65.

Jabir, Ayman (2007). **Principles of effective teaching between the theory and practice of teachers and supervisors of physical education for the schools of Irbid I and II directorates**, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.

Lon Anderson & others, (2001), Structural classification for Education, learning and evaluation – Revision of Bloom classifications, Addison Wesley publisher **https://ar.wikipedia.org**

Mnawer, Sameer (2001). The extent of practicing the principles of effective teaching from the point of view of physical education teachers, **Journal of Educational Sciences Studies**, 28 (2), pp. 337-353.

Orling, Donaldo Callahan, Ricardo Harder, Roberto Gibson, Harry (2003). **Education strategies guide to better teaching**, translated by: Abu Nabah Abdullah Matar.

Qamzawi, Saleh, (2014), "Effective teaching", Research paper for Almokalla, Yemen.

Qatami, Nayefeh (2004). **Effective Teaching Skills**, Amman: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.

Qazazah, Sliuman&Kan'anEid (2006), The extent of the practice of physical education teachers in Jordan for the effective teaching Principles from the sports education supervisors point of view, **Teeba University Journal, Educational Science**, vol. (4).

Rashwan, Hussein, (2007). Science, **Education and teachers from sociology perspective**.University Youth EST. Cairo, Egypt.

Salman, Badr, (2008), The effective teaching principles for practical subjects for physical education college students in Najah national university, **the first international scientific conference on sports "towards a active society to develop health and performance**", Najah National university, Nables, Palestine.

Sulaiman, Ali (2004). **Principles and skills of effective teaching in modern education**, Egypt, Dar Qaba'a Publishing.

Zeitoun, Kamal (2003).**Teaching models and skills**, Cairo, World of Books.